

يتساءل كثير من المؤمنين لماذا يواجهون صعوبة في رؤية بركات الله تتجلى في حياتهم — روحياً أو مادياً — مع أن الكتاب المقدس يؤكد أننا قد بُرِّكنا بالفعل. في هذا التعليم، نستعرض المبدأ الروحي لاستلام ما أعده الله لنا بالفعل، والمعركة الروحية التي نحتاج أن نخوضها لنحيا في تلك البركات.

1. لقد بُرِّكْتَ بالفعل في المسيح.

1:3 (1:3) (1:3)

“لقد بُرِّكْتَ بالفعل في المسيح، وهذا يعني أنك قد نالوا البركة بالفعل — بصيغة الماضي — بكل بركة روحية. هذه البركات موجودة “في السماويات” ومتاحة لنا “في المسيح”. بمعنى أنه عندما مات المسيح وقام، قد أُمنَّت كل البركات الروحية لكل من هو فيه.

ومن هذه البركات:

- (الخلاص) تيطس 3:5
- (البر) 2 كورنثوس 5:21
- (السلام مع الله) رومية 5:1
- (التبني أبناء) رومية 8:15

10:10 (مزمور داود) :
“

لما أخطأ في سبيل الله، لم يرد غضبه عليّ، ولم يهزم غضبه عني، ولم يرد يده عني، ولم يهزم يده عني. بل يرحم ظلمي، ويغفر خطيئتي. “

الشيطان لا يمنع الله من العطاء — الله قد أعطى. استراتيجية العدو هي أن يسرق أو يؤخر
أو يحول دون استلامنا.

3. القتال لاستلام ما هو لك بالفعل

كما الطفل الذي أرسل له والده مالاً، لكن ساعي البريد الخائن يمنع وصوله — المشكلة ليست عند المرسل، بل عند التسليم. هكذا البركات أُطلقت، لكن علينا أن نخوض المعركة روحياً لننالها.

ثلاثة أسلحة روحية لاختراق الحواجز

1. (مزمور داود) :
:6:18

“

”.

17:21 (مزمور داود) :

”...“

الصلاة تُفَعِّلُ قوة الله، والصوم يصيِّح حواسنا الروحية، معاً يهدمان الحصون الروحية.

.“

:4:12

”...“

الكلمة هي سلاحك الهجومي في الحرب الروحية. يجب أن تكون أكثر من آيات تحفظها، بل
كشفي روحي عبر دراسة الكتاب المقدس بعمل الروح القدس.

:3:16

”...“

.“

:12:14

”...“

.”

القداسة ليست اختيارية، بل سلاح. الحياة النقية والملتزمة تردع تدخل الشيطان وتوائمك مع مشيئة الله. أما الخطيئة فتعطي أرضية قانونية للعدو.

ما هي هذه البركات؟

البركات المادية (23-5:22)

“البركات المادية تشمل توفير الاحتياجات، الصحة، المحبة، الفرص
والسعادة.”

هذه أدلة داخلية على حياة في المسيح، وهي أثمر بكثير من المكاسب المادية.

البركات المادية:

تشمل توفير الاحتياجات، الصحة، المحبة، الفرص

البركات المادية (4:19)

“البركات المادية تشمل توفير الاحتياجات، الصحة، المحبة، الفرص
والسعادة.”

3 :1:2

“...
...”

الاستمرار في المعركة

حتى بعد أن نقبل المسيح ونمشي في هذه الحقائق، تستمر المعركة لأن العدو سيحاول سرقة ما حُرمتنا منه.

1 :9-5:8

“...
...”

المسيحية ليست دين سلبي، بل هي معركة روحية يومية، ومع ذلك هي معركة لنا القوة لنتصر فيها.

:8:37

”...“

نحن لسنا مجرد ناجين، بل منتصرون في المسيح يسوع.

الخاتمة والدعوة للعمل

إذا لم تكن تمشي في ملء بركات الله، فقد حان الوقت لأن:

- تعيد إشعال حياتك الصلاة
- تغمر نفسك في كلمة الله
- تسعى للقداسة في كل جانب

لا تشكو من أن الله لم يباركك — فهو قد بارك بالفعل. السؤال هو: هل أنت مستعد للقتال من أجل ما هو لك؟

شارك هذه الرسالة مع الآخرين. أخبرهم: أبواب البركة مفتوحة بالفعل، والوقت قد حان لتدخل.

بارككم الرب وحفظكم.

Share on:
WhatsApp

Print this post